

هداية الجزء الأول (سورة البقرة) | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. والصلوة والسلام على امام الاتقىاء وسيد المرسلين. نبى محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحابه اجمعين وبعد سورة البقرة سورة البقرة هي سلام القرآن - 00:00:01

قال النبى صلى الله عليه واله وسلم اقرأوا سورة البقرة فان اخذها برکة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة والبطلة هم السحرة وقال النبى صلى الله عليه واله وسلم يؤتى بالقرآن يوم القيمة - 00:00:21

واهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وال عمران كانهما غمامتان او ضلتان سوداوان تحاجان عن صاحبهما وقال النبى صلى الله عليه واله وسلم ان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة - 00:00:41

سورة البقرة من السور العظيمة وهي السورة الثانية في ترتيب المصحف الشريف وهي اطول سورة في كتاب الله عز وجل. فهي جزئان ونصف الجزء وهي اول ما نزل بمدينة رسول الله صلى - 00:01:09

الله عليه وسلم زادها الله تشريفا وعزا افتتحت سورة البقرة وسميت افتتحت سورة البقرة بحرف من حروف التهدي. وسميت بسورة البقرة لانها السورة التي تذكر فيها قصة بنى اسرائيل قيل مع البقرة - 00:01:27

سورة البقرة مدنية بالاجماع ابتدأ نزولها على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة النبوية بعد اقامة الدولة الاسلامية في المدينة النبوية واجتثاث جذور الوثنية في مكة واصبحت الدولة بحاجة الى منهج الهي يرسم لها - 00:01:50

الطريق والشريعة التي تسير عليها فكانت سورة البقرة حيث قسمت الناس في اولها الى مؤمنين وكافرين ومنافقين ثم دعت الجميع الى عبادة الله الواحد الاصد و قد ذكر الله عز وجل اصناف الخلق الثلاثة في هذه السورة. فذكر المؤمنون المستجيبون لله والرسول وهم - 00:02:13

متقون المقربون الابرار وذكر صفات هؤلاء وذكر صفات هؤلاء في اول السورة ثم ذكر الله عز وجل صفات الكفار الذين جحدوا واستكروا عن الايمان بالله ورسوله ثم ذكر الله عز وجل صفات المنافقين في عقيدتهم وسلوكهم واعمالهم - 00:02:39

وبين الله في هذه السورة المباركة ان القرآن يستفيد منه ويهتدى به اهل التقوى فقط. قال الله عز وجل فيه هدى للمتقين. مع انه نزل لهداية الناس كافة فهو هدى للناس. لكن الكفار لم يهتدوا به - 00:03:02

ابد سواء عليهم النذر لهم ام لم تندرهم لا يؤمنون تحذث سورة البقرة في نصفها الاول عن بنى اسرائيل. وهم اول شعب ذو رسالة كبرى. بعد حديثها عن بدء الخلق وقصة ادم وابليس وما جرى في هذا الحدث الكبير الضخم الذي ترتب عليه نزول ادم عليه - 00:03:22

السلام الى الارض وببداية الحرب مع الشيطان افتتح الله عز وجل الحديث عن بنى اسرائيل باول بائنتنا عشرة وصية بعد النداء الاول لهم في القرآن الكريم وصاهم الله عز وجل فيما وصاهم به بوجوب الوفاء بالعهود والمواثيق. اوفوا بعهدي اوفوا بعهدهم - 00:03:51 وصاهم الله عز وجل بالتقوى في قوله سبحانه وآياتي فاتقون وصاهم الله عز وجل باقامة فروع الاسلام كما قال سبحانه باقامة اصول الاسلام وفروعه. كما قال سبحانه وتعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراکعين - 00:04:19

وتحذث السورة عن نعم الله عز وجل على اليهود. كما تحذث عن مخالفة اليهود في اوائل سورة البقرة فتحذث عن عدم ايمانهم بالتوراة الا تحت وطأة التهديد برفع الجبل فوقهم. فقال سبحانه واد اخذنا ميثاقكم - 00:04:40 رفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون تحذث القرآن الكريم عن مخالفة اليهود بصيدهم السمك في

00:05:00 يوم عبادتهم وقد نهوا عنه. وبتشددهم وتعنتهم في ذبح البقرة. قال لهم النبي -

اذبحوا بقرة فجعل بنو اسرائيل يراجعون النبي الله موسى صلوات الله وسلامه عليه. فشددوا حتى شدد الله عز وجل عليهم تحدثت سورة البقرة عن التحصب عند اليهود وعبادتهم العجل بعد ان نجاهم الله سبحانه وتعالى - 00:05:21

من سامهم سوء العذاب حدثت السورة عن عداوة اليهود لرسول الولي جبريل عليه السلام فقال الله عز وجل قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا - 00:05:45

لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين من كان عدوا لله ولملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين في سورة البقرة تحدثت عن قضية النسخ في القرآن الكريم. وان الله عز وجل قال سبحانه وبحمده ما - 00:06:06

من اية او نونسها نأتي بخير منها او مثلها. الم تعلم ان الله على كل شيء قادر؟ كما تحدثت عن اول نسخ حصل في الاسلام وهو نسخ القبلة من بيت المقدس - 00:06:29

الى مسجد الله الحرام زاده الله تشريفا وعزا اقامت سورة البقرة ادلة كثيرة محسوسة على البعث في توبة عبدة العجل القائلين لموسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. اخذهم الله عز وجل بالصاعقة وهم ينظرون - 00:06:46

ثم بعثهم من بعد موتهم لعلهم يشكرون وفي قصة البقرة احيا الله عز وجل القتيل حين ضرب ببعضها وقال كذلك يحيي الله الموتى واخرج الله وخرج اناس من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم - 00:07:08

ومر رجل على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها؟ فامااته الله مائة عام ثم بعثه وطلب نبي الله وخليه ابراهيم ان يريه الله عز وجل كيفية احياء الموتى بعينيه - 00:07:31

فجعل الله عز وجل له الاية امام عينيه بان قطع اربعة طيور ونشرها على رؤوس الجبال وقال له الله عز وجل ثم ادعهن يأتينك سعيا. واعلم ان الله عزيز حكيم - 00:07:52

في سورة البقرة احكام تشريعية لابد للمسلم ان يعترض بها. ففيها قرابة اربعين حكما تشريعيا للمسلمين مين ؟ من هذه الاحكام القصاص وحكمته والصيام والدعاء وادابه والاعتكاف واحكامه مقابلة الاعتداء بمثله - 00:08:11

وتفصيل احكام الحج والعمرة واصلاح مال اليتيم بالمحافظة عليه وتنميته كما تحدثت سورة البقرة عن احكام النكاح فهي تتحدث عن احكام تشريعية كثيرة ينبغي على المسلم ان يعترض بها اعتمادا كبيرا - 00:08:36

في سورة البقرة ارساء لدعائم الاقتصاد الاسلامي وتحذير من الربا بكل انواعه وكافة صوره ثم ايدان للناس بانهم سيرجعون الى الله تبارك وتعالى. قال الله عز وجل واتقوا يوما ترجعون فيه - 00:08:56

الى الله ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ختمت سورة البقرة بآياتين نزلتا من كنز تحت العرش بعد دعاء شامل يتضمن الخصائص الاسلامية لا يكلف الله نفسها الا وسعها. لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت - 00:09:18

ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال الله قد فعلت ربنا ولا تحمل علينا اصرنا كما حملته على الذين من قبلنا قال الله قد فعلت ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. قال الله قد فعلت واعف عننا - 00:09:42

واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين قال الله قد فعلت في سورة البقرة آية الكرسي اعظم ايات القرآن الكريم الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. له ما في السماوات وما في الارض - 00:10:06

من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم - 00:10:34

حفظنا الله بحفظه ورفع عنا الاسر والاغنام برحمته. وصلى الله وسلم على معلم الناس الخير. ومرشدهم اليه. نبينا محمد عليه الصلاة والسلام والحمد لله رب العالمين - 00:10:56